

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تنامي حالات الإصابة بكوفيد 19 في بؤرة إنتاجية بدائرة لالة ميمونة في إقليم القنيطرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة؛

تحية تقدير واحترام،

وبعد، سبق لي بتاريخ 15 أبريل الماضي أن وجهت رسالة إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني حول مدى توفير شروط الوقاية من كوفيد 19 في الوحدات الإنتاجية، وهو ما تلتته مجموعة من التدابير التي تم اتخاذها على مستوى الوحدات الصناعية، وننوه به. وفي الوقت الذي كانت فيه بلادنا تحقق نتائج جيدة في تصديدها لهذه الجائحة، نفاجأ بتفجر بؤرة وبائية كبيرة في وحدة إنتاجية فلاحية للفراولة بدائرة لالة ميمونة في إقليم القنيطرة، أدت، حسب المصادر الصحية، إلى ارتفاع عدد الحالات المؤكدة بها إلى مئات من الحالات المؤكدة إصابتها بفيروس كورونا، وهو رقم مهول وغير مسبوق منذ ظهور هذا الوباء في بلادنا في الثاني من مارس الماضي.

ونتخوف أن تتحول هذه البؤرة إلى كارثة إنسانية التي تتزامن مع انتظارات المواطنين لتدابير تخفيف الحجر الصحي، إلا أن الأخبار غير السارة التي تصلنا عن بؤرة لالة ميمونة التي تعود ملكيتها لأحد الأجانب، من شأنها بعثرة كل الحسابات، لاسيما في ظل الامتداد الجغرافي لمخالطي العاملات والعمال الذين يشتغلون فيها، ما يبقي الحصيلة مرشحة للارتفاع. ونعتقد أن أسباب هذه البؤرة تعود لعدم اتخاذ المشغلين ما يكفي من التدابير الاحترازية الواجبة لحماية العاملات والعمال وحماية مخالطيهم من الإصابة بعدوى كوفيد 19، وهو ما سبق لنا أن نهنأ إليه الحكومة في مناسبات سابقة، ويقتضي اليوم اتخاذ مزيد من الإجراءات الصارمة لجعل أرباب الوحدات الإنتاجية يوفرون شروط السلامة الصحية للعاملات والعاملين لديهم، ويتقيدون بها، وتحملهم المسؤولية المدنية عن أي خلل قد تترتب عنه إصابتهم بالوباء. وتبعاً لذلك، نسألكم، السيد رئيس الحكومة، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تقييد أرباب العمل في الوحدات الإنتاجية بشروط الصحة والسلامة لفائدة العاملات والعاملين لديهم، وتحملهم المسؤولية المدنية عن أي خلل قد تترتب عنه إصابتهم بالوباء؟

وفي انتظار تفاعلهم الايجابي، تفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

برصات فاطمة الزهراء